

كانت تملکها الهاجناء سرا من قبل وتلك التي كانا نتتجها داخل البلد . وبهذه الاسلحة كان علينا أن نقف في الفقرة الأولى التي أعقبت اعلان الاستقلال وقيام دولة اسرائيل ضد الجيوش العربية ، وكان لنا احتياطي كاف من اليهود الذين خدموا في الحرب العالمية الثانية الخ . . . » (٤٩) .

وهكذا تكاملت للقيادة العسكرية الصهيونية كافة معطيات استراتيجيتها العدوانية الهدافـة إلى الاستيلاء على موطنـه قـدم أو رأس جـسر قـوي فوق أرض فـلسطين . فـكـفـلت لها المـجـرـة المـوارـد البـشـرـية ، وـحـقـقت لـهـا « الكـيـوـتـزـات » وبـقـيـة اـنـوـاعـ المـسـعـمـاتـ الـأـنـتـشـارـ الجـغـرـافـيـ والـرـكـائـزـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـلـازـمـةـ ، فـضـلـاـ عـنـ دورـهـاـ فـيـ خـلـقـ مـعـنـوـيـاتـ وـقـيـمـ الصـهـيـونـيـةـ فـيـ نـفـوسـ هـؤـلـاءـ الـمـاهـجـرـيـنـ الـمـازـارـيـنـ ، وـضـمـنـتـ لـهـاـ الـاحـتكـارـاتـ وـالـدـوـلـ الـأـمـبـرـيـالـيـةـ الـمـالـ وـالـسـلاحـ وـالـعـنـادـ وـالـخـبـرـةـ الـقـتـالـيـةـ وـالـتـنظـيمـيـةـ ، وـالـعـلـاقـاتـ وـالـمـنـاخـ الـدـولـيـ الـمـنـاسـبـ لـشـرـعـيـةـ قـيـامـ الـدـوـلـةـ الـمـذـعـومـةـ . وـقـدـ قـمـ تـكـاملـ الدـعـائـمـ الـرـئـيـسـيـةـ لـهـذـهـ الـمـعـطـيـاتـ وـمـقـومـاتـ الـوـجـودـ الـعـسـكـرـيـ لـدـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ قـبـلـ أـنـ يـدـأـ الاـشـتـبـاكـ الـفـعـلـيـ الـوـاسـعـ النـطـاقـ الـأـوـلـ بـيـنـ الـشـعـوبـ الـعـرـبـيـةـ وـاـسـرـائـيلـ ، أـيـ فـيـ عـشـيـةـ

حـربـ ١٩٤٨ـ .

Howard, Michal; *The Theory And Practice of War*, London, Cassell, 1965, p. 339.

١٣ — آلون ايجال ، المرجع السابق ، صفحات ٦٨ ، ٦٧ .

Leon, Dan.: *The Kibbutz, A New Way of Life*, Oxford, Pergamon Press, 1969, 201, ٩.

١٥ — نيكيتينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع السابق ، صفحات ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ .

١٦ — ايغلوف ، يوري ، أحذروا الصهيونية ، وكالة نوفستي ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، صنـحة ٧٧ .

١٧ — يوسف مروه ، أخطار التخطيط الصناعي في اسرائيل ، مركز الابحاث الفلسطينية، بيروت، ١٩٦٨ ، ص ٣٤ ، ٤٥ .

١٨ — ايغلوف ، يوري ، أحذروا الصهيونية ، المرجع السابق ، صفحات ٩٣ ، ١٠٢ .

١٩ — نيكيتينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع السابق ، ص ١٦٣ ، ١٦٤ .

٢٠ — نيكيتينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع السابق ، صنـحة ١٦٣ .

٢١ — ثباتي هلسـةـ ، دافيد بن جـورـيونـ ، مـركـزـ الـابـحـاثـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ ، بـيـرـوـتـ ، ١٩٦٨ـ ، صـفـحةـ ٦٤ـ .

٢٢ — آلون ، ايجال ، انشـاءـ وـتـكـوـينـ الـجـيشـ الـاـسـرـائـيلـيـ ، المرـجـعـ السـابـقـ ، صـفـحةـ ٦٤ـ .

٢٣ — موسـوعـةـ الـقـيـصـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ ، الـجـزـءـ الـأـوـلـ ، المرـجـعـ السـابـقـ ، صـفـحةـ ٣٦٦ ، ٣٦٥ .

٣٦٧ .

Safran, Nadav : *From War to War*, - ١
New York, Pegasus, 1969, p. 28

Hart, Liddell : *Strategy, The Indirect Approach*, London, Faber & Faber, 1967, p. 335.

٢ — بوفر ، اندرـيهـ ، مـدخلـ إـلـىـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ ، تـرـجمـةـ أـكـرمـ دـبـريـ وـالـهـيثـمـ الـأـيـوبـيـ — بـيـرـوـتـ — دـارـ الـطـبـيـعـةـ — ١٩٦٨ـ — صـفـحةـ ٢٨ـ .

٤ — كلـوزـيـتـزـ ، كـارـلـ ، فـيـ الـحـربـ ، الـجـزـءـ الـأـوـلـ — تـرـجمـةـ أـكـرمـ دـبـريـ وـالـهـيثـمـ الـأـيـوبـيـ — الـقـاـهـرـةـ — الـكـاتـبـ الـعـرـبـيـ — ١٩٦٩ـ — صـفـحةـ ٢١ـ .

٥ — مـوـسـوعـةـ الـقـيـصـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ ، الـجـزـءـ الـأـوـلـ ، القـاـهـرـةـ ، مـركـزـ درـاسـاتـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ ، صـفـحةـ ٣١٥ ، ٣١٦ .

٦ — المرـجـعـ السـابـقـ ، صـفـحةـ ١٤٣ .

٧ — صـلـاحـ مـنـصـرـ ، الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـبـرـوـلـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـشـرـقـ الـأـوـسـطـ ، القـاـهـرـةـ ، الـسـيـاسـةـ الـدـولـيـةـ ، أـكتـوبرـ ١٩٧٠ـ ، صـفـحةـ ١٥ـ .

٨ — محمد غـيـصـلـ بـيـدـالـنـعـمـ ، فـلـسـطـيـنـ وـالـفـزوـوـ الـصـهـيـونـيـ ، القـاـهـرـةـ ، مـكـتبـةـ القـاـهـرـةـ الـحـدـيـثـةـ ، ١٩٧٠ـ ، صـفـحةـ ٩٤ـ .

٩ — نـيـكـيـتـيـنـاـ ، جـالـيـنـاـ ، دـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ : خـصـائـصـ الـتـطـوـرـ الـسـيـاسـيـ وـالـاقـتصـاديـ ، القـاـهـرـةـ ، دـارـ الـهـلـلـ ، صـفـحةـ ٤٨ـ .

١٠ — آـلـونـ ، آـيـجـالـ ، اـنـشـاءـ وـتـكـوـينـ الـجـيشـ الـاـسـرـائـيلـيـ ، تـرـجمـةـ عـمـانـ سـعـيدـ ، بـيـرـوـتـ ، دـارـ الـعـودـةـ ، ١٩٧١ـ ، صـفـحةـ ٦٦ـ ، ٧٩ـ .

١١ — آـلـونـ ، آـيـجـالـ ، الـمـوـجـعـ السـابـقـ ، صـفـحةـ ٦٦ـ .